مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-09

العدد: 3861

مثقفون ونشطاء يطالبون منظمة التحرير بالوقوف مع المنكوبين في الشمال السوري

- الأونروا تطالب بمبلغ 2,7 مليون دولار لمساعدة المتضررين في مناطق الحكومة السورية
- بسبب الزلزال. قضاء فلسطينية تحت الأنقاض قبل موعد ولادتها بأيام
- إنقاذ فتاة فلسطينية من عائلة رنو في مخيم الرمل باللاذقية

آخر التطورات

طالب مثقفون فلسطينيون منظمة التحرير الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين المنكوبين في الشمال السوري، بعد الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا، والمناطق الشمالية من سوريا يوم الاثنين الماضي.

وأكد المثقفون على أهمية إغاثة المتضررين من الزلزال في شمال غرب سوريا بعد تخلي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا عن مسؤولياتها تجاههم منذ حملة التهجير القسري التي تعرضوا لها على يد القوات الحكومية السورية بين عامي 2017 و2018.

من جانبهم طالب نشطاء فلسطينيون منظمة التحرير الفلسطينية، والفصائل بالضغط على الأونروا لتقديم مساعداتها العاجلة لكافة المتضررين من الزلزال سواء في مناطق سيطرة المعارضة أو الحكومة ودون تمييز، خاصة مع تعذر إخراج العالقين من تحت الأنقاض لعدم توفر معدات أو فرق متخصصة.

كما شدد النشطاء على ضرورة توجيه الفرق الطبية والدفاع المدني الفلسطيني والطواقم الإسعافية التي وصلت إلى تركيا بالدخول للشمال السوري والعمل على إغاثة المنكوبين، وإسعاف المصابين، وتضميد جراحهم، مع ضرورة تحرك المنظمات الإغاثة الفلسطينية للوصول

للفلسطينيين في الشمال السوري، وإغاثتهم مع الإشارة لحجم المعاناة والكارثة التي لحقت بالجنوب التركي والمدن السورية الأخرى.

وكانت مجموعة العمل قد طالبت منذ اليوم الأول للزلزال وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية إلى اتخاذ خطوات فورية وعملية لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في جميع المناطق المتضررة جراء الزلزال الذي ضرب المنطقة، وشددت على ضرورة شمول عمليات الإغاثة والدعم جميع المناطق التي تضررت سواء في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة أو تلك التي تقع تحت سيطرة المعارضة السورية، دون استثناء أي فئة فلسطينية من المساعدات التي من شأنها إنقاذ الأرواح.

وفي ذات الشأن طالبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا بمبلغ 2,7 مليون دولار بشكل فوري لدعم حوالي 57 ألف لاجئ فلسطيني تضرروا بسبب الزلزال في سوريا وفي المناطق التي "يمكن الوصول إليها من دمشق".

وقالت الأونروا في بيانها إن هنالك حوالي 438 ألف لاجئ من فلسطين في اثني عشر مخيماً في أرجاء سوريا، باستثناء أولئك الذين لا يمكن الوصول إليهم من دمشق (يمكن الوصول إليهم من تركيا إلى شمال غرب سورية).

وأوضحت الأونروا أن شمال سوريا يعد مسكنا لحوالي 62 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في أربعة مخيمات هي مخيم اللاذقية ومخيم النيرب ومخيم عين التل ومخيم حماة. وجميع هذه المخيمات يمكن الوصول إليها من دمشق.

وتقدر الأونروا أن حوالي 90 بالمئة من هذه العائلات بحاجة للمساعدة بسبب الزلزال مؤكدة أن ستة لاجئين لقوا حتفهم أربعة من نفس العائلة في مخيم اللاذقية (الأم والأب والابن والابنة) وفتاتان صغيرتان من مخيم النيرب (9 و11 عاما) بالقرب من حلب، وكانتا طالبتين في مدارس الأونروا، فيما تشير تقارير عن وفيات بين لاجئي فلسطين في تركيا، وفي شمال غرب سوريا دون تأكيد ذلك بعد من قبل الأونروا.

بالانتقال إلى تركيا توفيت اللاجئة الفلسطينية "رندة الحسين" الحامل بالشهر التاسع وزوجة "أمجد القاضي" الذي تم إخراجه حياً من تحت أنقاض البناء الذي كانوا يسكنون فيه بمدينة أنطاكية التركية، وهم من أبناء مخيم النيرب.

وذكرت الأنباء أنه تم انتشال جثة رند من تحت الأنقاض قبل موعد ولادتها بأيام قليلة، فيما أفادت معلومات سابقة بوفاة زوجها أمجد القاضي الذي قامت فرق الإنقاذ بإخراجه من تحت الأنقاض صباح اليوم.

أما في اللاذقية فقد تمكن أبناء مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين، وبالتعاون مع متطوعين من الهلال الأحمر السوري والفلسطيني من إخراج الفتاة "جنى رنو" من تحت أنقاض منزل عائلتها المدمر بسبب الزلزال.

وذكرت مصادر من داخل المخيم أنه تم نقل جنى إلى المشفى لتلقي العلاج فيما توفي والدها مروان رنو ووالدتها هالة عبد الله سيده وشقيقتها علا ولازال عدد من أفراد العائلة تحت الأنقاض.

هذا وتواصل فرق الإنقاذ والمتطوعين البحث عن ناجين تحت المباني المدمرة في مخيم الرمل الفلسطيني، مع نقص شديد في المعدات والإمكانيات، وضعف الخبرات.

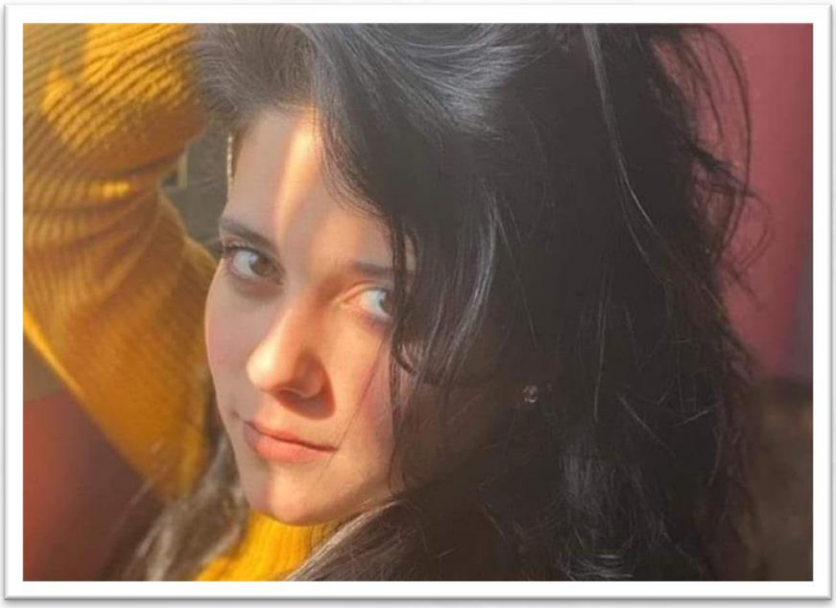

وتؤكد مجموعة العمل أنها وثق قضاء 29 لاجئاً فلسطينياً حتى اللحظة، وأن الرقم مرشح للازدياد نظراً لوجود العشرات تحت أنقاض المباني التي دمرها الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا، وشمال سوريا.